والله اعلم ع عمرو بن مرة الجملي احد الاثبات من صغار التابعين متفق
على توثيقه الا ان بعضهم تكلم فيه لانه كان يرى الارجا وقال
شعبة كان لا يدلس وقد احتج به الجماعة ع عمرو بن يحيى
المازني الانصاري المدني وثقه الجمهور وقال عثمان الدارمي
عن يحيى بن معين صويلح وليس بالقوي قلت قد بين
معوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه فانه قال قال
ابن معين ثقة الا انه اختلف عليه في حديثين حديث
الارض كلها مسجد وحديث كان يسلم عن يمينه قلت
لم يخرج له البخاري واحدا منهما وقد قال ابو حاتم الرازي فيه
ثقة صالح واحتج به الجماعة ع عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو الاشدق بن سعيد بن العاص الاموي السعيدي
قال الدوري عن يحيى بن معين لا باس به ووثقه الدارقطني
وذكره ابن عدي في الكامل الا انه لم يقل فيه شيئا يقتضي ضعفه
بل اورد له حديثا ذكر انه تفرد به وهذا لا يوجب فيه قدحا
بعد ان ثبت توثيقه عمران بن حطان السدوسي الشاعر
المشهور كان يرى راي الخوارج قال ابو العباس المبرد كان عمران
راس القعد من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى والقعدية
قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون بالخروج
بل يزينونه وكان عمران داعية الى مذهبهم وهو الذي رثى
عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه بتلك الابيات السائرة
وقد وثقه العجلي وقال قتادة كان لا يتهم في الحديث وقال
ابو داود ليس في اهل الاهواء اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر
عمران هذا وغيره وقال يعقوب بن شيبة ادرك جماعة من
الصحابة وصار في اخر امره الى ان راى راي الخوارج وقال العقيلي
حدث عن عايشة لم يتبين سماعه منها قلت لم يخرج له البخاري
سوى حديث واحد من رواية ابن ابي كثير عنه قال سالت عايشة
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فاساله فقال ائت ابن عمر
فاساله فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة انتهى وهذا
الحديث انما اخرجه البخاري في المتابعات فللحديث عنده طرق غير
هذا من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من طريق اخرى عن
ابن عمر نحوه ورايت بعض الايمة يزعم ان البخاري انما اخرج له
ما حمل عنه قبل ان يرى راي الخوارج وليس ذلك الاعتذار بقوي لان
يحيى بن ابي كثير انما سمع منه باليمامة في حال هروبه من الحجاج وكان
الحجاج يطلبه ليقتله لرايه وقصته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل

قوله تلك الابيات السائرة لم اقف منها الا
على بيتين وهما
يا ضربة من تقي ما اراد بها • الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
اني لاذكره يوما فاحسبه • اوفى البرية عند الله ميزانا
والصواب
يا ضربة من شقي ما اراد بها • الا ليبلغ من ذي العرش خسرانا
اني لاذكره يوما فاحسبه • اخزى البرية عند الله انسانا

للمبرد وفي غيره على ان ابا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصل عن غيره ان عمران
هذا رجع في اخر عمره عن راي الخوارج فان صح ذلك كان عذرا جيدا
والا فلا يضر التخريج من هذا سبيله في المتابعات والله اعلم ع عمران
ابن مسلم القصير البصري من صغار التابعين وثقه احمد وابن معين
وغيرهما وذكره العقيلي في الضعفا وحكى عن يحيى القطان انه قال
كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث واورد له ابن عدي في الكامل
احاديث تفرد بها قلت له في البخاري حديثان احدهما عن
عطا عن ابن عباس في قصة المراة السوداء وتابعه عليه عنده ابن جريج
والثاني عن ابي رجا العطاردي عن عمران بن حصين في التمتع بالحج
الى العمرة وهو عنده ايضا من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن عمران واحتج به الباقون ع عمير بن هاني العنسي ابو الوليد
الدمشقي الداراني من كبار التابعين وثقه العجلي وغيره وقال
ابو داود كان قدريا وقتله مروان الحمار لكونه كان قايما في بيعة
يزيد بن الوليد قلت احتج به الجماعة وليس له في البخاري سوى
ثلاثة احاديث د عنبسة بن خالد الايلي عظمه ابو داود واحمد بن صالح
المصري ومحمد بن مسلم بن وارة واما يحيى بن بكير فكان يغض منه
وقال الساجي انفرد باحاديث عن يونس بن يزيد وكان احمد
ابن حنبل يقول ماروى عنه غير احمد بن صالح قلت روى
عنه ابن وهب شيئا قليلا وهو من اقرانه ورجلان مقلان وهما
محمد بن مهدي الاخميمي وهاشم بن محمد الربعي ع عوف بن
ابي جميلة الاعرابي البصري ابو سهل الهجري من صغار التابعين
وثقه احمد وابن معين وقال النسائي ثقة ثبت وقال محمد بن
عبد الله الانصاري كان من اثبتهم جميعا ولكنه كان قدريا وقال
ابن المبارك كان قدريا وكان شيعيا قلت احتج به الجماعة وقال
مسلم في مقدمة صحيحه واذا وازنت بين الاقران كابن عون وايوب
مع عوف بن ابي جميلة واشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن
سيرين كما ان ابن عون وايوب صاحباهما كان البون بينهما وبين
هذين بعيدا في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف واشعث غير
مدفوعين عن صدق وامانة انتهى العلاء دس ق بن المسيب بن
رافع الاسدي الكوفي وثقه ابن معين فقال ثقة مامون وابن عمار
وابو حاتم وغيرهم وقال الحاكم له اوهام وقال الازدي في حديثه
بعض نظر قلت ليس له في البخاري سوى حديثين عن ابيه عن
البراء احدهما في القول عند النوم اللهم اسلمت نفسي اليك الحديث
وقد اخرجه من طرق اخرى والاخر قلت للبراء صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)